

## الألفاظ السريانية في المعاجم العربية

- ٤ -

زُبُون: حريف وهو معامل الرجل في حرفته . وفي شرح المقامات لسلامة الانباري: الحريف كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية . وفي ذيل كتاب تجارب الأمم للوزير ظهير الدين الروذراووزي ص ٦١ « فان زبون الخلاوي سيعدل اليك » وفي الحوادث الجامعة لابن الفوطي البغدادي ص ٦٢ « فاذا عرف بعموده على الدكة وصار له الزبون قام يدور ويدخل الدور » وفي ذيل أقرب الموارد ص ٢٨١ عن اللسان: زبون طيب أي سهل في معاملته . وهي سريانية الاصل **زُوبُونُ** zobouno معناها المشتري .

الزجاج: مثثة، جوهر صلب سهل الانكسار وشفاف يُصنع من الرمل والقلبي، وفي القرآن ( مثل نوره كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ) سريانية **زُوجَاجُ** zghoughitho زغو غيثو كذا القطعة والائناء منه . والزجاج بانه: **زُوجُوهُ** zghoughoio ويقال له القواريري ( أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم لمحمد المقدسي البشاري ص ٣١ ) .

زَجْر: سمك عظيم الجثة صغير الحشف، سريانية **زَجْر** ، **زَجْر** zghar zaghro<sup>(١)</sup> .

الزرجون: الخمرة معرب زركون اي لون الذهب، كذا في شفاء الفليل، وفيه: وقال النضر: هو شجر العنب بلغة أهل الطائف ص ٩٨ - وفي أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري ص ٣٦٣ « الزرجون الخمر وأصله بالفارسية زركون أي (١) زرجه بالمرح: زجّه به، قال ابن دريد وليس باللغة العالية. زرجه، شجّه. قال ابن دريد،

ليس بثبت - قلنا ورد في السريانية **زُوجُوهُ** zrat بمعنى: شرط، خدش، شبيح .

- ٣ -

لون الذهب» قلنا الكلمة سريانية الأصل ومنها عبرت لا من الفارسية كما ذهب ابن قتيبة والأصمعي : في السريانية القديمة **زُورْجُونَا** zargono ، فرع ، اصل الكرمة المدفون ، وفي سفر العدد : ١٣ : ٢٣ «وقطفوا من هناك زرجونة» وهي واحدة الزرجون . ولا تزال عامة بلاد الشام ولبنان تسمي قصبان الكرم التي تُتَكْسَح (جوزون) مقلوياً ، بتقديم الجيم على الزاء . وفي القاموس : «الزرجون محرّكة ، الخمر والكرم او قصبانه» والمزرج : النشوان أخذاً من هذا الحرف قال الراجز :

هل تعرف الدار لام الخزرج منها فظلمات اليوم كالمزرج .  
و **زُورْجُونَا** zorgoutho : لون الخمر و **زُورْجُونَا** zorgo خمري اللون<sup>(١)</sup>  
وفي معجم الأدباء ١٠ : ١١٦ قال الحسين بن عبد الله بن أبي حصينة المعري في بعض قصائده :

وكأننا زرجونة جاءت بها سقيت مذاب التير عند غراسينا  
وفي كتاب المعرب للمطرزي : إنامة الزراجين : دفنها وتغطيتها بالتراب ، مجاز .  
زرنوق : في القاموس : الزرنوقان : بالضم ويفتح منارتان تبنيان على جانبي رأس البئر ، وزاد أقرب الموارد : فتوضع عليها النعامة وهي الخشبة المعترضة عليها ثم يعلّق بها البكرة ويستقى بها . والزرنوق أيضاً النهر الصغير . والجمع زرائيق ، قال احمد بن واضح المعروف باليعقوبي في كتاب البلدان ص ٣١٣ «وبها آبار يستقى منها النخل والمزارع ، تجرها النواضح ، وهي الابل التي تعمل

(١) نستدرك على الأستاذ بطرس البستاني قوله : الزروار والزرزار : البطرك ، وهو غلط يبين صوابه . الزرار : البطريق بمعنى قائد الجيش والجمع زرارزة . وفي التكملة الزرارة ، كذا في القاموس ٢ : ٣٩ والشرح على الهامش . وكثيراً ما يغلط طبقة من الكتاب المعاصرين لنا بخلطهم بين لفظة (البطرك والبطريق) الذي هو رئيس رؤساء أساقفة المسيحيين ، وهو حرف يوناني معناه اللفظي رئيس الآباء ، وبين البطريق ومعناه باللاتينية قائد الجيش ولخطأ سرى اليهم من استعمال الترك أو من تقدمهم كأي الغداة في قوله «ومن كتاب ابن سعيد المغربي قال «البطارقة» للنصارى بمنزلة الأئمة ، (تاريخه ١ : ٩٠) .

## الطريرك مار اغناطيوس افرايم الأول

في الزرائيق « ومن مرادفاتهما : دولاب ( وَحَنَانَة ) ( أحسن التقاسيم للعقديسي البشاري ص ٣١ ) . وفي أقرب الموارد ١ : ٤٦٣ زرنق فلان : استقى على الزرنوق بالاجرة . وفي القاموس : ودير الزرنوق على جبل مطل على دجلة بالجزيرة . وفي السريانية : **زُورُوهَا** بالفتح : zarnouqo مدلوله : سطل ، دلو لاستقاء الماء . زُورور : جنس شجر من فصيلة الورديات **زُورُوهَا** ، **زُورُوهَا** ، zaarouro

• zaaroro

زُورول : معناه في العربية : الخفيف من الرجال السريع والطفل . وجاء في الدميري : الزغول بضم الزاي فرخ الحمام ما دام يُزَقّ ، يقال أزغل الطائر فرخه إذا زقه . وورد هذا الفعل في أقرب الموارد ١ : ٤٦٦ وأصل الكلمة سرياني **زُورُوهَا** ، **زُورُوهَا** ، zoughlo ، zoughalo معناها : فرخ الحمام والحجل خاصة<sup>(١)</sup> . زِفَت : جاء في شفاء الغليل ص ٩٩ الزفت هو القار ، قال الدرديدي : معرب تكلموا به قديماً ، وفي الحديث نهى عن المزفت اه . هو سرياني : **زِفَتَا** zefito : قبر ، وفي نبوة اشعيا ٣٤ : ٩ « ان آدم تمحول أوديتها زفت ، وعُفَرها لكبريت » والفعل **زِفَتَا** zafete زِفَت ، طلى بالزفت والمفعول **زِفَتَا** zafito : مزفت مقير .

زِقّ : جلد للشراب وغيره ، واسم عام للظرف جمعه زقاق : حرف سرياني **زِقَا** ، **زِقَا** : zéqo ، zéqoutho . وفي سفر يشوع ٩ : ١٣ « زقاق الحجر التي ملأناها<sup>(٢)</sup> » .

(١) فصيحه الجوزل وهو فرخ الحمام قبل أن ينبت ريشه وعليه المثل : هو اهزل من الجوزل . ويستعمل أيضاً لما ينبت ريشه . وقال الدميري « الجوزل بفتح الجيم فرخ الحمام والقطا وأنواعها والجمع جوازل ، قال الشاعر : يا ابنة عمي لا أحب الجوزلا » . كذا في الدليل لرشيد عطية ص ١٦٥ - ١٦٥ . قال ابن فارس في مقاييس اللغة ١ : ٤٥ : « ومما شذّ عن الباب ( باب جزل ) الجوزل وهو فرخ الحمام قال :

قلت سليمان لا أحبّ الجوزلا ولا أحبّ السمكات مأكلا »

(٢) زقاقاً : أوردهما البشاري في أحسن التقاسيم ص ٣٢ من جملة الألفاظ التي يختلف فيها أهل الأقاليم ، قال : ساعداً زقاقاً ، منحدرأ شبلا . وهي -

زَمَرْتَا : زمارة ، القصبة التي يُزمر بها ، والزامرة بها ، كلمة سريانية  
 أَعْمَرُ ، أَعْمَرُ ، zamarto , zamorto . وردت في كتاب « افوريسنا  
 ابقراط » ص ٢٣ وفي ترجمة اثناسيوس الثاني البطريك الانطاكي السرياني  
 المعروف بالبلدي ، لكتاب « ابود يقطيقي » من اليونانية للسريانية وكانت تتداول  
 في مدينة منبج ، فأوردها البحري الشاعر المشهور في بيت من قصيدة له هجاها  
 أهل بلده قال :

مَقَّوَسِينِ عَلَى الْبُونْدِرِ يُطَرِّبُهُمْ سَجَّعَ الزَمَرْتَا وَاصْحَابَ الطَّوَاهِينِ  
 (ديوانه جزء : ٢ ص ٦٦٣ طبع بيروت) وقال الأب دورم ص ٢٩٨ zammeru  
 في اللغة البابلية تعني : مرثم .

مَزْمُور : والجمع مزامير وهو سفر داود النبي . وفي الأساس : مزامير جمع  
 مزمار ، كأن في حلقه مزامير لطيب صوته ، أو جمع مزمور من مزمورات داود  
 عليه السلام . وفي سفر الأعمال ١ : ٢٠ « لأنه مكتوب في سفر المزامير عَدَلْ عَدُوَّكَ  
 mazmouro من فعل أَعْمَرُ zmar ومعناه زمر ، رثم ، سبَّح ، غنى » (١) .

زُنَّار : نطاق ، حزام ، سريانية أُنْزَا ، أُنْزَا zounoro , znoro والفعل  
 زَنَّرَ أُنْزَا zanar ، وفي سفر اللاويين ٨ : ٧ « ونظفقه بزَنَّار الرداء » . وفي  
 الأساس ١ : ٤٩ « شدَّ الزنار والزنارة على وسطه ، وتزَنَّرَ النصراني » وذلك  
 ان بعض الخلفاء كانوا يتعسفون المسيحيين بشدَّ الزنارات في أوساطهم اذلالاً  
 لهم وامتهاناً كما أثبت التاريخ ، وورد في كتاب الخراج للقاضي ابي يوسف ص ١٥٢  
 « ويؤخذوا بان يجعلوا في اوساطهم الزنارات مثل الخيط الغليظ يعقده في وسطه

— أَوْفَا zoqoufo : رافع ، ناصب ، من فعل أَوْفَى zqaf ، وشبالا من فعل  
 هَوَّأَ بمعنى سفل ، انحطَّ shfale . (١) زمرد ، حجر كريم هديد الخضرة شفاف  
 ويقال له زبرجد ، أو هو نوع منه ، معرب ، وما يستدرك على المعجم انه معرب من اليونانية  
 وأخذته العربية بواسطة السريانية أَعْمَرُ زَمْرُجًا zmargdo وباليونانية smaragdus  
 مقالة الأستاذ بندي جوزي : مجلة مجمع اللغة العربية ص ٣٤٢ .

كل منهم» والكلمة ومشتقاتها سريانية<sup>(١)</sup> قال صاحب الجاموس على القاموس ص ٢٤٨ «وفي الجمهرة تزر الشيء . اذا دقّ ولا أحسبه عربياً صحيحاً ، فان كان للزناز اشتقاق فمن هذا ان شاء الله .

زَنِيم : لثيم معروف بلؤمه ، وفي القرآن «ولا تطع كل حلافٍ مهين . . . بعد ذلك زنيم» ولا فعل له بالعربية فترجح انه حرف مرياني **زَكَمُ** zlimo ومعناه الأعوج المنحرف ، وفعله **زَكَمَ** zlam .

زُورَق : سفينة صغيرة ، معبر **زُورُوقا** zourqo<sup>(٢)</sup> .  
زُوفى : نبت له ورق كورق الصنوبر الدقيق طيب الرائحة **أُوفلا** :  
zoufo وفي الزمور ٥١ : ٧ «اغسلي بالزوفى فاطهر» .

زِيَّاح : طواف كنسي ، احتفال ، مصدر من فعل **أَصَمَّ** zaiah : حمل شيئاً وطاف به بآبهة ، يجَل ، عَظَمَ **أُوهُوملا** zouioho كلمة يتداول المسيحيون استعمالها للتعبير عن حفلاتهم الدينية ، وفي المجدل لماري بن سليمان ص ١٤٣ «وزبح العيد بحضور ابن الحداد الاسقف» .

\* \* \*

### حرف السين

سابا : الشيخ ، حرف مرياني **سُوبلا** sobo وتسمى به المسيحيون . أورد التاج ٣ : ص ٢٤ قال ابن العديم في تاريخ حلب «معنى دير سابان بالسريانية دير الجماعة ومعنى دير عمان دير الشيخ وكلا الديرين من اعمال حلب» وهو غلط صوابه ، ان دير سابان يعني دير الشيخ ودير عمان : معناه دير الجماعة .

(١) زنديق : ملحد ، دهري . قال ابو حاتم هو فارسي معرب ، وورد في الدليل **زُودُوقا** zadouqo وفي معجم ابن بيلول **زُودُوقا** zadouqo بمعنى ، فلا تقطع بصحة أصله . (٢) زفيزف : شجر وثمره وبالسريانية **زُوفلا** zouzfo أوردته كنز اللسان السرياني ص ٢٦٢ وقال فيه الخوخ الشامي ؟ ولم ترد الكلمة في معجم الألفاظ الزراعية .

سابوع: اسبوع، لفظ سرياني **ܫܒܘܘܥ**، **ܫܒܘܘܥ**، **ܫܒܘܘܥ** shabouo ، shobouo ، shobouto وفي نبوة دانيال ٩ : ٢٥ « يأتي عليه وعلى قومه سبعون سابوعاً » ( الدين والدولة ص ١١٧ ) وقال البيروني ص ١٦ : والسابوع سبع سنين مجموعة (١) .

السامة : الذهب والفضة أو عروقها في الحجر ، جمعه : سام ( القاموس ٤ : ١٣٣ واقرب الموارد ١ : ٥٦٠ ) وذكر الزمخشري في كتابه الفائق في غريب الحديث ص ٥٥٩ - ٥٦٠ « ان ابن قنادة فسر قول رهط من اليهود في سلامهم على الرسول : السأم عليكم يا أبا القاسم ، انه يعني تسأمون دينكم ، ورواه غيره ، السأم وهو الموت . قال الزمخشري فان كان عريباً فهو من سام يسوم اذا مضى لأن الموت مضى ، ومنه قيل للذهب والفضة سام ، لمضائهما وجولانهما في البلاد » ١٥٠ . قلنا نحسب اللفظة معربة من السريانية **ܫܒܘܘܥ** simo وتكتب بالألف (سامو) ومعناها : فضة ، نقود . وقال ابن بهلول عمود ١٢٩٣ نقلاً عن ابن سروشويه ، وأحياناً نطلق هذا الاسم على الذهب والفضة معاً ، والفعل **ܫܒܘܘܥ** saème : فضّض ، طلى بالفضة . فتأول الزمخشري لهذا الحرف معنى المضاء والجولان اجتهاد غير موفق .

سبّار : بشارة السيدة مريم بحمل السيد المسيح . قال البيروني ص ٣٠٩ « وكالسبّار ، وهو بشارة مريم بحمل المسيح » وابو نصر التكريتي السرياني في كتابه المرشد قال « وسبّار النبي لا يكون بالمعجز فقط » كلمة سريانية **ܫܒܘܘܥ** souboro مصدر فعل **ܫܒܘܘܥ** sabar بشّر .

السبت : بالسريانية والعبرية معناه الراحة والقطع ، اسم اليوم السابع من الأسبوع ، وفي سفر الخروج ٢ : ٨ اذكر يوم السبت لتقدسه **ܫܒܘܘܥ** shabtho .

(١) الساج : حجر يعظم جداً لا ينبت الا ببلاد الهند وخشب اسود رزين لا تكاد الأرض تبليه . ذكر في التوراة . وهو بالسويانية **ܫܒܘܘܥ** chogho .

سَبَّحَ : سَبَّحَ اللهُ وسَبَّحَ له : حمده و قدَّسه وأثنى عليه ، وقال سبجان الله وتزَّهده عما يقول الجاحدون . وهذا أصحَّ تعريف لمعنى الكلمة . وزاد صاحب المصباح ص ٤٠١ وغيره « ويكون اللفظ بمعنى الذِّكر والصلاة » ولا وجه لقول الفيروزابادي ( ٢٢٦ : ١ ) ان معنى سبجان الله السرعة اليه والخفة في طاعته . والمادة سريانية وعبرية فالفعل سَبَّحَ shabaha ومعناه : سَبَّحَ ، رَنَّمَ ، مَجَّدَ ، عَظَّمَ ، حمدَ ، أثنى ، والمصدر هَسَبًا shouboho ومدلوله : حمد ، تسبيح سبجان ومثله الاسم هَسَبًا shoubho : حمد ، تسبيح ، تمجيد ، ومنه هَسَبًا shbiho : تسبحة ، حمد ، هَسَبًا و هَسَبًا shbiho ، mshabho سَبَّوح بضم السين وفتحها من صفاته تعالى لأنه يُسَبَّح . وفي المزمور ٨٤ : ٤ « في بيتك أبدأ يسبحونك » وفي سفر الخروج ١٥ : ١ « حينئذ سبَّح موسى وبنو اسرائيل بهذه التسبحة للرب وقالوا » « الترجمة الموصلية والشدياقية » وفي نبوة اشعيا ٥٤ : ١ « سبَّحي أيتها الزور الرقوب واغتبطي بالحمد أيتها العاقر ، فقد زاد وُلد الفارغة المحفنة على وُلد المشغولة الحظية » [ الدين والدولة ص ٩١ ] وقال عدي بن زيد :

ليس شيء على المنون بياقٍ غير وجه المسيح الخلاق  
وعمَّ استعمال المادة المسيحية في أثناء أدعيتهم من ذلك « التسبحة لله » في كتاب الناموس للروم والفاظ شتى في كتب صلواتهم . وأقر الزمخشري وابن الأنباري والسيوطي واحمد فارس أنها سريانية التجار ، وزاد الأخير في الجاسوس ص ١٥ « ان التقديس والتسبيح لفظتان سريانيتان واخذ التسبيح من هذا المعنى أولى من قول بعضهم انه من معنى السباحة لأن المسيح يمد يديه كما يمد السائح يديه في السباحة » ١٥ !

سَبَطَ : قبيلة ، وفي الأساس ٤١٨ : ١ هو سبط ، وهم اسباط ، ويقال قبائل العرب وأصباط اليهود ، قال الزجاج : القبيلة من ولد اسمعيل كالسبط من ولد

استحق . وفي سفر التكوين ( ٤٩ : ١٦ ) اسباط امراييل : كلمة سريانية وعبرية

شَبْتًا shabto ومدلوها بالسريانية أيضاً ، سوط ، قضيب .

سَجَدَ : خضع وانحنى . كلمة سريانية سَجَدَ sghède : سجد ، ركع ، عبد .  
وفي سفر التكوين ٢٤ : ٢٦ « نخر الرجل وسجد للرب . قال أمية بن أبي الصلت الثقفى :

ملائكة لا يفترون عبادةً كروية منهم ركوعٌ وسجدٌ

وقال المضرّس الأُسدي : ( معجم البلدان ٤ : ٣٧٥ ) :

وسِخَالٍ ساجية العيون خوازلٍ يجياد لينة كالنصارى السجَدِ

ولينة ماء لبني غاضرة . ومنه :

المسجد : والجمع مساجد : مَسَجِدٌ masghdol قال الزجاج ، كل موضع

ينعبد فيه فهو مسجد ( اللسان ٤ : ١٨٨ ) وفي حديث البخاري ٢ : ٨٣ ( اتخذوا

قبور أنبيائهم مساجد » وروى سيبويه عن بعض الشيوخ : ( التاج ٥ : ٤١٩ ) :

فاختر لنفسك مسجداً تخلو به أو صومعه

ويستدرك على السيوطي في قوله عن الواسطي « وادخلوا الباب سجداً » أي

مقتعي الرؤوس بالسريانية ( الاتقان ص ١٠٥ ) لا صحة لهذا وصوابه رآهين

ساجدين خافضي الرؤوس .

سَحْتوت : وسحيت : سويق قليل الدسم ، سريانية سَحْتوتُ ، سَحْتوتُ

shehtito , shohtouto وردت في سفر راعوث ، ( النسخة السريانية البسيطة

فصل ٢ : عد ١٤ ) وفي ترجمان ابن السني <sup>(١)</sup> .

(١) ذكر الشرتوني ١ : ٥٠٠ . انحق القلب انكسر وتذلل ، نصرانية . قلنا هي لفظه

معرية من السريانية تداولها المولدون : شَحْتوتُ eshtbèqe مدلوها تنم على ما أسلف

من خطابا . وضحها خشع ، ولا يقال في آية من المزمور ٥١ « القلب المنكسر » لكن القلب

الخاشع . من الألفاظ التي تداولها عامة أهل حمص ( سجل ) بمعنى سيل ، مجرى ماء قليل ،

وفي العربية عن الاصمعي : « باتت السماء تسجل ليتها » أي تصب ( أقرب الموارد ١ : ٥٠٠ )

والأساحل : مساليل الماء . وفي السريانية شَحْتوتُ shehlo شَحْتوتُ shohlo ساحل ، سيل

مجري الماء .



- سَخْلَةٌ : ولد الشاة ما كان : **سَخْلُتْ** sakhlto .
- سِرِيَال : سراويل وفي الاسكافي ٤٢ السراويل مؤنثة وتجمع سراويلات .  
**سَرِبَلْ** , serbolo , sharbolo ومنه فعل **سَرِبَلْ** sharbel
- سِرُول و **سَرِبَلْ** eshtarbal سُرُول .
- سُرَادِق : السرادق الفسطاط الذي 'مد' فوق سطح البيت ج سرادقات ،  
 مريانية **سَرُودِيَه** sarodhiqo : ستر حجاب وليس معرباً من الفارسية .
- سَرِيْس : الذي لا يأتي النساء ، الذي لا يولد له ، عذّين ( ابو عبيد ٥ : ١٥ )  
 خصي . وفي التاج ٤ : ١٦٧ السرس والسرّيس ، وسرس الرجل اذا عن ،  
 وسرس كان سريساً والجمع سرشاء ، المادة مريانية **سَرِيْسَه** ، **سَرِيْسَه** :  
 soriço , sriço بانسكان السين وفتحها وضمها ، والفعل **سَرِيْسَه** و **سَرِيْسَه**
- سَرِيْسَه sarice , srice خصي .
- سُرْم : طرف المي المستقيم ، كلمة مولدة ، ( قاله التاج عن الجوهرى ) هي  
 مريانية **سُرْمَه** shourmo .
- سُرُو : جنس شجر حرّجي وللتزيين من فصيلة الصنوبريات ( الشهابي ص ٢٠٧ )  
**سُرُوَه** ، **سُرُوَه** sarwo , sarou وفي نبوة اشعيا ٤٠ « ٠٠٠ » واغرس في  
 القاع الصنصف السرو البهية » ( الدين والدولة ص ٨٩ ) .
- السَطَام والاسطام : المسام الحديدية مفطوحة 'تحرك' بها النار . قال الأزهرى  
 لا أدري أعجمية أم عربية (التاج) **سَطَامَه** stomo فولاذ ، حديد ، صلب ، سظام .
- سَطْر : خط ، كتابة ، كلمة مريانية الأصل **سَطْرَه** ، **سَطْرَه** ، **سَطْرَه** serto ,  
 sourto والفعل **سَطْرَه** srat سطر ، خط ، رسم . وفي التاج روى لبعضهم ٣ : ٦٧٢  
 اني وأسطار سطران سطران لقائل بانصر نعبراً نصران
- سَعْرَ المرضى : عادم وافتقدهم واعتنى بهم ، قال ابن ابي أصيبعة ( ١ : ٢٢٧ )  
 وكانا جميعاً يسعران المرضى ، والكلمة مريانية **سَعْرَه** saar ( سعار ) ومنه :

السَّاعور: قيم المرضى، وقيم البيمارستان **صَعَهُوُ** soouro. قال ابن أبي أصيبعة ٢٩٨: «وكان سعيد بن اتردي ساعور البيمارستان المضدي» وكذلك كان أمين الدولة ابن التلميذ (معجم الأدياء لياقوت ١٩: ٢٧٦) وبسبب تقلد المسيحيين وظيفة الساعور عرف الفيروزابادي وغيره الكلمة فقال ٣: ٤٨ الساعور مقدّم النصارى في معرفة الطب. وكذا في التاج ٣: ٣٦٨، والجمع سواعير، وللکلمة معنى ثان وهو: ساعور: الاسقف وهو خليفته الذي يتفقد القرى ويشرف على أحوالهم من قبله ويسمى باليونانية **صَعَهُوُ** periodoto برودوط، وجاء في كتاب المجالد ص ١٠٥ «وجعله عبديشوع في تلك البلاد ساعوراً والمصدر الساعوروث **صَعَهُوُ** soouroutho وفيه ص ١٢٥ «وأخذ من بعده في الساعوروث الى جزائر البحر».

ومن المعنى الأول أو كليهما تطلق عامة نصارى ما بين النهرين لفظة الساعور على قيم البيعة وهو السادن والواهب أو الوافه، ويسميه أهل بلاد الشام قندلفت وهي لفظة يونانية تعني: خادم البيعة<sup>(١)</sup>.

سِفْر: بكسر السين واسكان الفاء: كتاب وج أسفار. قال يعقوب ابن الصليبي مطران آمد السرياني المتوفى سنة ١١٧١ م في تفسير سفر التكوين اللفظي

(١) السمانين والشمانيين: عيد دخول السيد المسيح الى اورشليم قبل عيد الفصح بسبعة أيام لفظة عبرانية مدلوها التسابع ومنها أخذ السريان فقالوا **أُوحْتَانِي** ouchaané ومن السريان اخدها العرب، وجمعت جمع النون فقل فيها **أُوحْتَانِي** ouchaanine وصاغوا منه فعل shaanène: عيد عيد السمانين. وفي ابن أبي أصيبعة ١: ١٦١ «خرج في يوم الشمانيين» وفي تاريخ أبي الفداء ١: ٩١ «ومن أعيادهم الشمانيين الكبير وتفسير التسميح» وأورد صاحب مسالك الأبحار ص ٣١٦ ان الثرواني أنشد في دير المحرق بالحيرة: خرجنا في شمانيين نصارى وشيئنا صلب الجاثليق **أُوحْتَانِي** اوحننا: كلمة عبرية معناها اللفظي، ارجوك أن تنقذي، واستعملوها لحناف التسييح والابتهاج وينشدها المسيحيون في عيد الشمانيين وفي أثناء القداس الالهي بمعنى التحميد والتسييح.

ص ١ « السفر لفظة عبرية معناها بالسريانية كتاب » ومثله قال يعقوب البرطلي مطران أذربيجان ودير مار متى المتوفى سنة ١٢٤١م في المسئلة الثانية عشرة من المقالة الرابعة من كتابه الموسوم بالمسائل والأجوبة ، وكلا المصنفان المخطوطان مصونان في خزائنا . ومن العبرية أخذتها السريانية **سفر** / sefro ومعناها : سفر ، كتاب ، لغة ، كتابة ، قراءة . ومن السريانية اقتبسها العرب . واشتق منها السريان فعل **سفر** / sfar : درس ، كتب ، تفقه ، تعلم . ويراد بالاسفار خصوصاً الكتب المقدسة أي اسفار العهدين العتيق والجديد . وورد في سفر التثنية ٢٩ : ٢٨ « المكتوبة في هذا السفر » وبالمعنى نفسه وردت في القرآن في سورة الجمعة « مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً » وفي الحديث (وروى البكري في معجم ما استعجم ص ٣٦٩ دخول الحسين بن ضحاك الى أحد ديارات النصارى بينما كان الراهب يقرأ سفرأ من أسفارهم) . وفي القاموس : السفر الكتاب الكبير أو جزء من أجزاء التوراة . ومثله في أقرب الموارد . وفي الأساس ١ : ٤٤٢ « وسفر الكتاب كتبه ، والكرام السفر : الكتابة ، وحلوا أسفار التوراة ، وله سفر من الكتاب وأسفار منه ، وحطحتي طول ممارسة الأسفار ، وكثرة مدارس الأسفار . وجاء في الاتقان ص ١٢٨ « قال الواسطي في الارشاد : الأسفار هي الكتب بالسريانية ، واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال هي الكتب بالنبطية » .

سفرة : قال السيوطي في الاتقان ص ١٣٩ « اخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قول القرآن : بابدي سفرة ، قال بالنبطية القراء ، والسافر ج سفرة : الكاتب قال ابن سيده ١٣ : ٥ عن العين : أصله بالنبطية سافورا ( كذا ) صوابه : السفرة الكتاب ج **سفر** / soffro ومعناه : كاتب مسجل ، فقيه ، استاذ ، رئيس جمعه **سفر** / sofré وقال ابن بهلول ٢ : ١٣٧٦ « السفرة هم الذين يعلمون أسفار التوراة ويكتبون » ومنه **سفر** / soffroutho معناها : حرفة الكاتب ، فقه ، علم ، حذاقة .

سفسير: سفسار: سفسار: قاله مار افرام المتوفى عام ٣٧٣م (الباب للقرادحي)  
 safsiro : والفعل سفسس safsar : ما كس ، ساوم - وفي شفاء الغليل ص ١٠٤  
 سفسر بمعنى سفسار معربة .

سفسط : وعاء كالجوالق أو كالففة ، وفي ( اللسان ) السفسط الذي يعبى فيه  
 الطيب وما أشبهه من أدوات النساء سفسط sfoto .  
 السفسوف : كل دواء يؤخذ غير ملئوت ، غير معجون سفسوف soufouf  
 ورد في الكتب الطبية .

السسكان : ذنب السفينة لأن به تقويم وثسكان ويعرف عند المولدين  
 بالدفنة : سسكون saucano .

سسفة : في أقرب الموارد : سسفة الناس وسسفتهم ، أسافلهم وغوغاؤهم  
 وسسفاطهم ، قيل استعيرت من سسفة البعير ، يقال هو من السسفة ولا يقال هو  
 سسفة لأنها جمع ، وقيل يجوز . وسسفة البعير قوامه ، وفي الكليات : السسفة  
 الكافر أو الذي لا يبالي بما قال وبما قيل له . وفي اللسان نقلاً عن الجوهرى  
 يقال هو من السسفة ولا يقال هو سسفة لأنه جمع . قال ابن الأثير وليس  
 بعربي . هو سرباني : سسفا ، سسفا ، سسفا shaflo , shfel , shfal  
 ومعناه سافل ، دني ، حقير . والفعل سسفا ، سسفا shfale , shfel :  
 سسفل ، ذل ، خس .

سسكبة : وجاء في المخصص ، سسكبة ، وفي معجم الألفاظ الزراعية  
 ٥٠٣ و ٣٠٨ (مشاركة) وتعمل : مسكبة في دمشق والفوطة ، قال رشيد عطية  
 في دليله ص ١٧٥ « وفي لبنان المسكبة وهي عندم قطعة أرض صغيرة أمام البيت  
 تزرع فيها البقول ، وفصحها : الوديقة ، والوديقة أرض فيها بقل أو عشب  
 ويزادها الضغينة والضعيفة ، قال أبو صاعد الكلابي : يقال ضعيفة من بقل وعشب اذا  
 كانت الروضة ناخرة متخيلة اهـ والمسكبة كلمة سريانية سسكبتو mashcabtho .

سَكْر الباب وسَكْرُه : سده وأوصده . وفي القرآن : انما سَكْرْت  
أبصارنا ، قال ابن سيده ٩ : ١٥٣ : سَكْرْتُ النهر سدده ، قال ابن دريد  
أصله من سَكْرْت الريح : سكن هبوبها ! وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠١  
نجد ابرويز ان يسكّرُها فقلبه الماء ، فليس الحرف من سَكْرْت الريح ولكنه  
سرياني التجار صَحْنَه ، صَحْنَه scar , sacar ومدلوله أغلق ، سد ، أطبق ، ومنه :  
السِكْر : وهو السدة والحاجز ، ما سد به النهر والجمع سَكور ، وفي كتاب  
تجارب الأمم لابن مسكويه ، الجزء السادس ص ٢٦٩ : لحقت المدود وغلب الماء  
والسيل علاج السكور . فاذا أحس بالمدّ ومحجى السيول ، احتال في تخريب  
ما بيني له من السكور ، وفي الحوادث الجامعة لابن الفوطي ص ١٨٦ : او انتقل  
أهلها الى وراء السكر ، وكذا ص ٣١٨ و ٣١٩ صَحْنَه ، scoru ،  
secro ويقال أيضاً صَحْنَه و صَحْنَه mascouro , mascoro .  
سِكِّي : مسمار ، أورده ابن سيده ١٢ : ٢٦١ وجاء فيه ( ١ : ٤٣١ )  
درع مشدودة السك وهو مسارها ، الحرف سرياني صَحْج صَحْنَه :  
séktho , seké الوند والرتزة ، والفعل صَحْم saqeqe ومدلوله : سَمَر .  
سَكِينَة : بمعنى تابوت ، وعرش ، ومنبر الله ، سريانية صَحْمَة shkintho  
خلت منها المعاجم العربية (١) وأوردها المبرد في الكامل ص ٥٩٩ من طبع اوردية  
قال : وقد كان عند المختار كرمي قديم العهد فغشاه بالديباج وقال : هذا الكرمي  
من ذخائر أمير المؤمنين علي بن ابي طالب فضعوه في ( براكاه ) الحرب وقتلوا  
عليه ، فان محله فيكم محل ( السكينة ) في بني اسرائيل « ا ه يريد محل تابوت  
العهد . والبراكاه هو موضع اصطدام القوم . نقله الدكتور مصطفى جواد في  
( ١ ) جاء في الصباح ص ٤٣٢ « السكينة بالتخفيف : المهابة والرزانة والوقار ، وحكى في  
النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب قهيلة مثقل العين الا هذا الحرف شاذاً »  
وفي القاموس ٤ : ٢٣٥ « والسكينة والسكينة بالكسر مشددة الطمأنينة » وقال الراجز في  
مفرداته « السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب » .

مجلة المجمع ١٩ ص ١٥٦<sup>(١)</sup> . ووردت في خطبة ليشوعياح بن ملكون الدنيسري مطران نصيبين الكلداني قال « وفقكم لفعل المآثر ورفع المعاثر بجيئل سكينته » يريد بقوة ضريحه أي ضريح القديس أوجين الناسك ( التراجم السنية طبعة الموصل ص ١٦٨ ) .

سَلَمَة : معروفة ، قال السيوطي لا أحسبها عربية : قلنا هي سريانية **سَلْمَا** salto والذي نقله السيوطي هو عن ابن دريد ( تكلمة ذبل أقرب الموارد ص ٣٢ ) تسَلَّقَ : قال البيروني : ٣٠٨ تسَلَّقَ المسيح مصعداً للسماء ، ومنه تسلق الجدار تسوته : سرياني **سَلْمَا** estalaq ومنه كلمة :

السَّلَاقُ : قال البيروني « وبعد الفطر ( أي الفصح ) باربعين يوماً عيد السَّلَاقِ . ويتفق أبدأ يوم الخميس وفيه تسَلَّقَ المسيح مصعداً الى السماء من طور زيتا »<sup>(٢)</sup> . وفي كتاب البكري ص ٣٧٠ قال بعضهم :

بجرمة الفصح وسَلَاقِكُمْ باعقاد الزنار في الخضر

وكان استعمال هذه الكلمة السريانية **سَلْمَا** souloqo ومدلولها : صعود . أما عند نصاري المشرق ومنهم الروم الملكيون فقد ورد بلفظه مقروناً مع اللفظ اليوناني وهو : ( الانابلس ) في كتاب التاموس وهو مجموعة قوانينهم في نسخة عتيقة جداً ترقى الى القرن التاسع او العاشر للميلاد وهي مصنونة في خزانتنا . السَلَوِقِيَّة : مقعد الاشنيام مثل المنلمظة . قال ابن عباد في كتابه المحيط ونقل نصه الصاغاني في العُباب . وأورده الفيروزآبادي في قاموسه والشرطوني : « السلوقية مقعد الرُبان من السفينة » ، ذكر هذا الأب الكرمللي وقال انها عندي من الارامية . من فعل **سَلَق** sléq لأن الرُبان يكون في أعلى موضع من سفينهته ليرقب ما حواليه من متسع البحر . ( المجلة ١٧ : ١٤٤هـ ) فهي **سَلَقِيَّة** //

(١) اوردها أيضاً ابن قنيس في عيون الأخبار ٢ : ٢٧٤ قال « أو ما رأيت . . . قايوت

السكينة سي . (٢) وهكذا أبو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ .

solouqoutho : تساق ، ارتفاع ، أو صهلاص souloqtho ارتقاء ، عروج ، وليست صهلاص souloqo .

السماوي : جاء في القاموس وفي أقرب الموارد ١ : ٥٣٧ « طائر ابيض مثل السماي واحدته سماوة » وقال الراغب الاصفهاني في مفرداته ص ٢٤١ وقيل السلوي طائر كالسماي وقال ابن عباس السلوي طائر « وهذا التعريف صواب ومثله أورد الحسن ابن بهلول في معجمه السرياني مج ٢ عمود ١٣٥٢ و ١٣٥٣ قال السلوي طائر يشبه القطا وزاد المروزي السماي وقال ابن سروشويه هو نوع من الطير يكون فوق بحر الحبش ويسمى أيضاً المارج . ولكن ما زعمه أيضاً الراغب الاصفهاني وهو « وأنزلنا عليكم المن والسلوي أصلها ما يسلي الانسان ومنه السلوان والتسلي » وقول الفيروزبادي والشرتوني « وقيل السلوي اللحم ويسمى السلوي لأنه يسلي الانسان عن سائر الآدام » فهو تمحك باطل فان اللفظة صهلاص salway عبرية ومن العبرية أخذتها السريانية ثم العربية وفي سفر الخروج ١٦ : ١٣ « ولما كان العشاء ارتفعت السلوي وغطت المحلة » سلايح : رسول السيد المسيح : لفظه سريانية صهلاص shliho من فعل صهلاص shlah أرسل ، بعث ، وجمعها صهلايحون وهي كلمة مسيحية ، وفي مقالة ليحيى بن عدي « وكتاب السلايح بولس »<sup>(١)</sup> ، وفي العنوان للمنجي ص ٢٤١ « أرسل توما ، ادى السلايح احد السبعين » و ص ٢٤٢ « فلما توفي توما السليح » وعم استعمالها فرق النصارى فوردت في كتاب الناموس للروم وفي كتاب « مصباح الظلمة » للقس ابي البركات ابن كبر القبطي الذي كان موجوداً سنة ١٣٥٣ م ص ١٠٩ و ١١٠ « سمان السلايح ورسائل السليح بولس » و ص ١٢١ « بطرس السليح » : وتجاوز بها الى معنى رسائل القديس بولس الرسول ، من ذلك ما ورد في كتاب المرشد لأبي نصر التكريتي في الباب الحادي والثلاثين (١) مقالات ليحيى ابن عدي نشرها ونقلها الى الفرنسية أرغطين بيريه سنة ١٩٢٠ م ص ٥٣ .

م (٢)

« وبقراً السليح والفرا كسيس » يريد الرسائل المذكورة وكتاب اعمال الرسل ،  
المجلد ص ١٣٦ « وقرأ السليح اسقف النعمانية » واكثر البيروني من استعمالها  
في ص ٢٩٩ الى ٣١٢ ومنها « وهو شمعون الصفا رئيس السليحين وهم الحواريون »  
وفي الثالث من (تموز) « ذكران توما السليح » ص ٢٩٩ وقال أبو الفداء  
١ : ٩٢ « ولم صوم السليحين » .

سمخان : مجالس ، صوامع ، ورد في تاريخ الطبري ٢ : ٤٢ في خبر اصحاب  
الكهف « حتى انتهوا الى الكهف فضرب الله على سمخانهم فلبثوا دهرًا طويلاً » .  
وسمخان التي خلا منها القاموس سريانية **صَحْبِلَا somkho** ومدلولها : عماد ،  
مجلس ، و **صَهْ صَحْبِلَا** و **صَهْ صَحْبِلَا soumokho** , somkho تعني : سماك ،  
سند ، عمود ، صومعة الراهب و كوخه ، وفي رسالة الكرم للأستاذ سليم الجندي  
« السماك ما سُمك به الشيء اي رفع ، حائطًا كان او سقفاً ، وفي المخصص عن  
ابي حنيفة : وكل ما رفع به الكرم فهو مسماك وسماك : ( مجلة المجمع ١١ : ٣٧٠ )  
وفي عامية اهل الشام : سومك السقف أي سنده بساموك ( عمود ) .

سامور : قال الفيروزآبادي السامور الماس ، وقال مؤلف الجاسوس ص ٢٢٥  
« لم أجد السامور في التهذيب ولا في الصحاح ولا في المحكم ولا في العباب  
ولا في اللسان ، وانما وجدت الشمور كتشور في الكتابين الاخيرين » وقال  
أيضاً ص ٢٢٤ « قال الفيروزآبادي : الشمور كتشور الماس ، قال الخفاجي في  
شفاء الغليل ص ١٣ : الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم  
وعربيته سامور . قال في السامي ( يريد السامي في الاسامي لأبي الفضل احمد  
الميداني النيسابوري ) السامور سنك الماس ، أي حجر الماس » وأردف قوله ص ٢٢٦  
« والعجب من مؤلف طراز اللغة <sup>(١)</sup> لقوله واسمه بالعربية : سامور وشمور » ا هـ .  
قلنا الراجح عندنا ان سامور او شَمُور معرب من السريانية **صَحْبِلَا** و **صَهْ صَحْبِلَا**

(١) هو السيد علي خان



shomouro , shomiro : سامور ، حجر الماس . وليس هو من الانشمار ، وهو  
المضي والنفوذ كما زعم الزمخشري في كتابه « الفائق ١ : ص ٦٧٦ » .  
سَندان : سندان القَيْن : ما يطرق عليه الحديد . سربانية صَبُّلُ  
sadono ، أما الشرطوني ورشيد عطية فقالا انها معربة من الفارسية وزاد الأخير :  
ويراد فيها في العربية القلاة .

سَنُوط : خفيف العارض ، كوسج : سربانية صَنْهَلُ sanouto وفيها  
لغات : صَنْهَلُ ، صَنْهَلُ ، صَنْهَلُ ، صَنْهَلُ ، santo ، sonouto ، sounoto  
والفعل صَنْلُ snat سنط .

سَنْوَر : بَيْضَةٌ ، خُوذَةٌ ( سلاح حديد ) وفي نبوة اشعيا ٥٩ : ١٤ : ووضع  
على رأسه سَنْوَرُ الاعانة ، ( الدين والدولة ص ٩٤ ) سربانية صَنْهَوُ  
sanouro و صَنْهَوُ و sanourto و صَنْهَوُ و sanwarto وفي الجواليقي  
ص ٢٠٠ السَنْوَر : معرَّبٌ وهو الدرع وفيل كل سلاح يتقى به فهو سَنْوَرٌ .  
سَنْوَر : قِطْعَةٌ ، هَرَّةٌ ، سربانية : صَنْهَوُ ، صَنْهَوُ ، صَنْهَوُ  
shanouro , sanourto , sanouro وفي المصباح ١ : ٤٤٤ : السَنْوَرُ الهَرَّةُ  
والانثى سَرْوَرَةٌ . قال الأنباري وهما قليل في كلام العرب ، والاكثر أن يقال  
هَرَّةٌ ، ضَيَّوَنٌ والجمع سنانير .

سَنْوَر : جاء في الجمهرة ٢ : ٢٣٩ « السَنْوَر : القمر بالسربانية ، فأما الساهور  
فقد ذكره أمية بن ابي الصلت ، وزعموا انه القمر ، وقال قوم دائرة القمر ،  
وكان أمية يستعمل السربانية في شعره كثيراً لأنه قرأ الكتب . وقال أيضاً  
٣ : ٣٩٠ « والساهور القمر ، وقالوا الموضع الذي يغيب فيه القمر » وفي كتاب  
الاشتقاق ص ٤١ « والسهر والساهور زعموا القمر ، لغة سربانية ، وقد جاءت  
في الشعر الفصيح » وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء ص ٢٧٩ — ٢٨٠ في  
ترجمة أمية « وكان يحكي في شعره قصص الأنبياء ويأتي بالفاظ كثيرة لا تعرفها

العرب يأخذها من الكتب المتقدمة ، وبأحاديث من أحاديث أهل الكتاب ، ثم قال : والساهور في ما يذكر أهل الكتاب : غلاف القمر يدخل فيه إذا كُسف « وقال الاسكافي في مبادي اللغة ص ٦ » ويقال للقمر السهر والساهور ، وقيل غلافه الذي يستتر فيه إذا كُسف ، قال أمية بن أبي الصلت : قمر وساهور يسلٌ ويغمدُ . وقيل انه بالنبطية شهورا ، وشاهور نبطية منه وقيل سريانية ، والسين غير معجمة أفصح فيه من الشين . وقال الجواليقي قال ابن دريد : السهر القمر بالسريانية وهو الساهور ، وقال قوم بل دائرة القمر ولم يسمع الا في شعر أمية ، وذكره عبد الرحمن بن جسان بن ثابت ص ١٩٢ وفي الأساس ١ : ٤٧٠ دخل القمر في الساهور اذا كُسف ، وخرج من الساهور اذا انجلى . قلنا في السريانية **ܣܗܪܘܐ** sahero شهر أي قمر ، و **ܣܗܪܘܢܐ** و **ܣܗܪܘܢܐ** : شهري أي قمر **shahroio , sahronoio** ، وارتأى الأب الكرمل ( لغة العرب ٣ : ٨ ص ١٨٩ ) ان الساهور آشورية الأصل من ( سار ) بمعنى حلقة ودائرة والمدة المحدودة . ولكن الأب دورم ذكر في كتابه المذكور آتفا ص ٨١ ان سهر هو اسم القمر بالآرامية ا ه .

سوار : دملج ، حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها ، سريانية **ܣܘܪܐ** ، **ܣܘܪܐ** chiro , chioro ( الباب للقرداحي ) وفي سفر التكوين ٢٤ : ٢٢ « وسوازين على يديها » .

سوس : نبات عشبي مخشوشب معمّر برّي طويل الجذور عميقها ومن نعيمه يصنع رُبّ السوس ، **ܣܘܫܘܐ** shousho ، **ܣܘܫܘܐ** eqar shousho : **ܣܘܫܘܐ** السوس .

سوط : قضيب : سريانية : **ܣܘܬܐ** shabto ، **ܣܘܬܐ** shawto وفي سفر يشوع ٢٣ : ١٣ « لكن يكونون لكم حفرة ونخاخاً وسوطاً على جوانبكم » الترجمة الموصلية .

سيامة : تقليد اهل الدرجات الكهنوتية والاسقفية ، حق القيام بخدماها ،  
أخذاً من فعل **صهر** السرياني الذي يضاف اليه **أبجوا** some idho ومعناه  
وضع اليد ، لأن السيامة تقوم بوضع يد الاسقف الراسم على رأس المرصوم  
وتلاوة الصلوات المفروضة عليه ، ومثلها الرسامة وقد مرت بك ، وهما أصح لفظاً  
ومعنى من غيرهما من الألفاظ لتأدية المعنى المقصود بالعربية ، وعم استعمالها النحل  
المسيحية قاطبة ، ويقال أيضاً سياميد ، معرب **صهر أبجوا** siomidho .  
جبل سيناء : ويقال أيضاً طور سين وطور سينين ( سفر التثنية ٢٣ : ٢ )  
كتاب الدين والدولة ص ٧٤ ) مستخرج من اسم **صهمل** sanio ومعناه العائيق  
أو العوسج بالسريانية والعربية . وليس معناه حسن أو مبارك مثلما نقل الجواليقي  
ص ١٩٨ وورد في القرآن « طور سينين » سورة التين ٢ و « شجرة تخرج من  
طور سيننا » سورة المؤمنون ٢٠ ، وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى النبي  
ونودي فيه ( سفر الخروج ١٩ : ٣ ) .

( يتبع )

مار اغناطيوس افرام الاول برصوم

بطريك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس

www.alukah.net